

حجاز بمعنى كثرة اعداد واعلم الاول وبمعنى كثرة تعلقاتها على  
 الثاني ووجه الخبر الرازي القائلان وهو ان الرتبة ليست ارادة  
 اي انعام كما يقول الاشعري ولاي انعام كما يقول القاضي  
 بل الرتبة مخصوصة بدفع البلا فاذا انعم عليه نعمه او حجت  
 تلك النعمه دفع بلاغته سميت تلك النعمه رتبة من حيث  
 انها وصفت بدفع البلا كما في الشوازي والاقرب الى كلام الرازي  
 انها عند صفة فعل وهذا يجوز يصح ان يكون علم طريق  
 الحجاز المرسل من باب استعمال اسم النسب والمسبب القريب  
 او البعيد وان يكون علم طريق الاستعارة المفردة المصروفة  
 التعمية بان يشبه الاحسان او ارادته بوقفة القلب عما هو قريب  
 الانتفاع والسرو على كل ويشق من الربي بمعنى الاحسان  
 او ارادته الرمن والرحيم او المكنية بان يشبه مدلول التعمير  
 المستتر والصفة بذى الرتبة الحقيقية كما هو صدور النقص في  
 كل تشبيه مضمرا في النفس وتعمل الصفة تخيلا وفتنه من  
 اساءة الادب ما لا يخفى وان يكون علم طريق الاستعارة التمثيلية  
 بان يشبه رتبة انعامه تعالى علم عبادته ونسبتهم يا احسان على  
 وجه اهل بهيمة رتبة الملك لرعاية وموارة لهم كما جمع  
 حبيبة نهمه ما ناعل حوازا افراد اللفظ المستفاد في الاستعارة  
 التمثيلية كما تقول سعد الدين والاقصا لفظا على بعض  
 اطرابي الموصوف كالهيمية المشبه بها كما يقول السيد الموجد  
 لتترك اللفظ المستعار فيه كما بسط في محله وفيه من التعليل  
 واساءة الادب ما لا يخفى لمر الرمن حجاز لا حقيقة له بناء على المشهور  
 من عدم استعماله في غيره تعالى استعماله اصحيا وسيا ذلك لخلاف  
 الرمن

في الازهر القريب او البعيد  
 او اسم المازنوم

المشبه

الرمن هذا وما ذكره من حجازية وصفه تعالى بالرمن الرحيم وهو  
 تحسب اللفظة اما وصفه تعالى بهم تحسب الشرع فقال الاستاذ  
 الصفوي الاقرب انه حقيقة شرعية في الاحسان او ارادة لقائه  
 التبادر وكثرة الاطلاق بدون ملاحظة علاقة وقرينة اي وشرط  
 الحجاز ملاحظتها ومن ذكر اشتراط ملاحظة القرينة الشوازي  
 حيث قال وشرط الحجاز اقامة القرينة الصارفة والظاهر انه  
 لا يكفي مجرد وجودها وان لم يقصدوا المظهر او علم ان الحجازي  
 نقل عن بعض ان من معانيها اللغوية ارادة الخير وعن بعض  
 اخر ان منها الاحسان فعلمه فذين الحوز اصلا فحفظه وما  
 ذكر من اشتقاق الرمن من الرتبة كالرحيم مني علم من ذهب  
 لجمهوره انه عز في ونقل عن المبرد وتعليب انه عبر ان معرفة  
 واصله رخان بالخاطمية وعليه الاشتقاق والصحيح الاول  
 ويؤيده ما عني الترمذي عن عبد الرمن بن عوف انه سمع النبي  
 صلى الله عليه وسلم يقول قال الله انا الله انا الله خلقت الرتبة  
 وشققت لها اسماء من اسمي الحديث قال القرطبي وهذا نص  
 في الاشتقاق الطعين لكونه عربيا فلا معنى للخالف وقوله  
 في الاشتقاق اي في اصل الاشتقاق وان كان ما في الحديث علم القاس  
 مما قاله من اشتقاق الرمن من الرتبة

المبحث الثاني

اختلف في اي الصفتين ابلغ فقيل الرمن ابلغ من الرحيم  
 لان زيادة التي يدل على زيادة الطوبى كما في قطع و قطع وكبار  
 وكبار قال صاحب الشفاق وهو اطن على ان من منع العرب انهم  
 يسمون مركبا خفيفا ليس في نقلهما مكر العراقي بالشفاق